

تحفظ الكلمات المتميزة في طبقة وحيدة في حين قد تتوزع الكلمات الأخرى في طبقات عديدة . كما يمكن أن تتلقى الكلمات المختلفة بحكم تميزها معالجة خاصة وتحليلاً أدق . يعتقد شميدت أن تفاعلاً بين كل هذه العوامل يبدو حالياً التفسير الأفضل ؛ وتسمح بعض الأعمال بتصوير أن معلومة جديدة ، لا يعرفها الشخص ، تتميز عن المعلومات الأخرى التي تشكل أصلاً جزءاً من المعلومات السابقة ، وتملك هكذا حظوظاً أفضل في أن يتعرف إليها أو يتذكرها . أخيراً ، قد يكون من الآثار السلبية للمعلومات السابقة ما يسمى بالصراع بين معتقدات الشخص والمعلومات الجديدة التي يقدمها النص . إذ في هذه الحالة قد يرفض الفرد المعلومات التي تناقض معلوماته ويعجز عن استعادتها أثناء محاولة التذكر أو يرتكب أخطاء في مهمة التعرف إليها .

### السيرورات السيكلوجية

تستلزم القراءة عدداً كبيراً من النشاطات الإدراكية التي يتحقق بعضها بالتوالي والبعض الآخر بالتوازي . وتصبو دراسة هذه النشاطات ، المجموعة غالباً تحت عبارة أكثر عمومية هي عبارة السيرورات السيكلوجية ، إلى صياغة قالب يشرح كيف يعمد القارئ من أجل إدراك معنى رسالة معينة .

سوف نقدم أولاً سيرورات مختلفة تُعتبر حالياً أساسية في نشاط الاستيعاب . وستتطرق بعدها للناحية الوظيفية لهذه السيرورات عبر وصف نماذج (قوالب) يؤخذ بها عادة لتحليل العلاقات بين مختلف هذه السيرورات .